

الخصائص السكانية وآفاقها المستقبلية في مدينة زوارة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية

د. نجات عياد الفلاح

جامعة طرابلس/كلية التربية قصر بن غشير-قسم الجغرافيا

المقدمة

تعد دراسة عنصر السكان دراسة ذات أهمية استراتيجية كبرى في الدراسات الجغرافية, إذ تتأثر حياة المجتمعات ببعضها البعض خاصة بعد تزايد عدد سكان العالم حتى بلغ 7.3 مليار نسمة (الأمم المتحدة، 1976، ص 15) فلنمط توزيع السكان وتركيباتهم النوعية والعمرية والتعليمية والاقتصادية تأثير كبير في التخطيط الاقتصادي والاجتماعي من أجل رفع مستويات التنمية البشرية والاقتصادية, والهدف من ذلك هو توفير حياة أفضل للسكان، تتضمن حياة أطول وأكثر صحة، وإتاحة مستويات معيشية مرتفعة مع تمتع الأفراد والمجتمع بالمعرفة المتجددة والتنمية البشرية المستدامة (شومان، 2004، ص 9)

أهداف البحث :-

يهدف البحث في خصائص سكان مدينة زوارة إلى تحقيق التالي :

- 1 - معرفة تطور السكان ومعدل النمو في منطقة الدراسة بناء على تعدادات السكان في الفترة 1973: 2014 م مع إنشاء خريطة توضح هذا التطور .
 - 2 - عمل إسقاط لتقدير مستقبل أعداد السكان وفق احتمالات معدلات النمو لسنوات التعداد السابقة في الفترة 2026 - 2036 م .
 - 3 - تسليط الضوء على أهم خصائص السكان بمنطقة الدراسة من حيث التركيب العمرى والنوعى والأسرى والحالة التعليمية والأنشطة الاقتصادية حسب المهنة في سنة 2006 م .
 - 4 - رسم الهرم العمرى لسكان منطقة الدراسة الذى يعبر عن طبيعة البنية السكانية .
 - 5 - بناء قاعدة بيانات سكانية جغرافية لمنطقة الدراسة populated geographic database باستخدام نظام المعلومات الجغرافية في دراسة تركيب السكان على مستوى المحلات وإخراجها على شكل جداول وخرائط ورسومات بيانية .
- أهمية البحث :

معرفة عدد السكان وتركيبهم وكثافتهم السكانية ومحاولة توقع عددهم في السنوات اللاحقة من حيث معدل النمو في السنوات السابقة والسنوات اللاحقة وهذا يعد ذو أهمية كبيرة للمخططين, إذ يهدف إلى إبراز سمات وملامح الخريطة السكانية بمنطقة الدراسة .

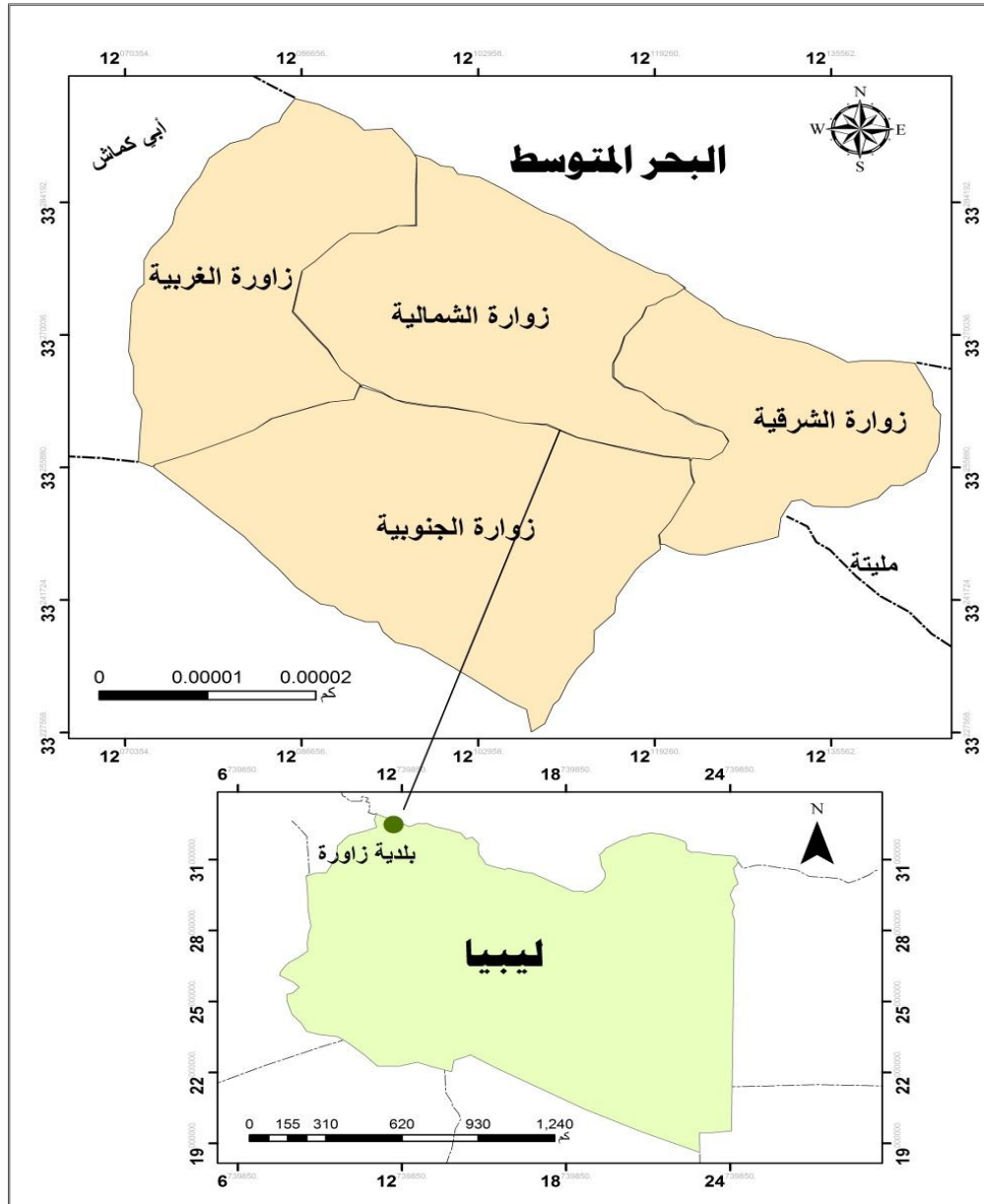
2 - عبد اللطيف شومان، أثر التغيرات الديموغرافية على التنمية الاقتصادية في ليبيا، من كتاب وقائع المؤتمر الوطني حول السكان والتنمية ، 2004، ص

حدودها:-

الحدود المكانية:

لا تقوم الدراسات الجغرافية عادة إلا بعد تحديد مكان الدراسة بمساحة محددة معينة في إطار الإقليم الجغرافي الذي ينفرد بخصوصية تميزه عن غيره من الأقاليم، فمكان الدراسة هو وعاء البحث الجغرافي الذي تنجز فيه الدراسة، وتحقق عليه الأهداف المرجوة للوصول إلى نتائج معينة بعيدة عن التعميم خارج حدوده، فمدينة زوارة المستهدفة بالدراسة تقع في شمال غرب ليبيا يحدها البحر المتوسط من الشمال، ومليّة من الشرق ومنطقة الجميل ورقداين من الجنوب، وزلطن وأبو كماش من الغرب، وهي تبعد حوالي 110 كيلومتر مربع عن مدينة طرابلس وحوالي 60 كيلومتر مربع عن الحدود التونسية. أما فلكياً فهي تقع بين خط طول $8^{\circ} 12'$ شرقاً و دائرة عرض $56^{\circ} 32'$ شمالاً (بولسرفيس، 2000، ص 14) انظر الخريطة (1).

خريطة (1) موقع منطقة الدراسة



المصدر: اللجنة الشعبية للمرافق، بولسيفرس، المخطط الشامل ، زاوره، 2000م

- تطور السكان:

إن التغيرات السكانية التي تسبب الزيادة الطبيعية للسكان تحدث عن طريق حركة التوازن بين المواليد والوفيات، وكذلك تلك التي تسبب الزيادة غير الطبيعية تحدث عن طريق حركة التوازن بين تيارات الهجرة المغادرة والوافدة هي التي تحدد حجم وسرعة النمو السكاني في الدولة، ومدى تأثير ذلك النمو في دفع حركة التنمية الاقتصادية أو عرقلتها، ورفع مستوى المعيشة أو خفضه، إن معدلات النمو السكاني وتطورها سلباً أو إيجاباً هي التي تحدد كفاية أو عدم كفاية حاجات الإنسان من طعام وملبس ومسكن، ومن خدمات صحية وتعليمية وتجارية وغيرها، أي أنها هي التي تحدد توازن عدد السكان مع مستوى المعيشة وتذبذبه من وقت إلى آخر، وهي التي تحدد حجم القوى العاملة وحجم الإنتاج والاستهلاك والإعالة وفعالية قدرات الدولة وإمكاناتها (الكبخيا، 2004، ص 290-291)

جدول (1)

تطور سكان منطقة الدراسة خلال الفترة (1973-2014)

السنة	1973م	1984م	1995م	2006م	2014م
عدد السكان	14064	21451	27161	27662	31190
نسبة الزيادة %	-	52.3 %	26.6 %	1.9 %	12.8
معدل النمو %	-	2.04	2.02	2	1.5

المصدر: الجدول من عمل الباحثة استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان 1973، أمانة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، الزاوية، جدول رقم (1)، ص 32.

- نتائج التعداد العام للسكان 1984م، بلدية النقاط الخمس، جدول رقم (1)، ص 68.

- النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 1995م، منطقة الزاوية، جدول رقم (14-5)، ص 105.

- النتائج النهائية للتعداد العام للسكان لعام 2006، جدول رقم (10-1) (10-2) (10-3) (10-4)، ص ص 11-14

- تقدير السكان 2014 بيانات غير منشورة .

بلغ العدد الإجمالي للسكان في منطقة الدراسة سنة 1973م 14064 نسمة، وبلغ سنة 1984م 21451 نسمة وبنسبة بلغت 52.3% ومعدل نمو سنوي 2.04%، وكان هذا النمو السريع والمرتفع

نتيجة اكتشاف النفط وتصديره، ومن ثم توفر المال اللازم لرفع مستوى المعيشة وارتفاع في المستوى الصحي ما أدى إلى الزيادة الطبيعية في السكان حيث انخفض معدل الوفيات وارتفع معدل المواليد، كما أن توفر فرص العمل الناتجة عن برنامج التطوير والتنمية الاقتصادية

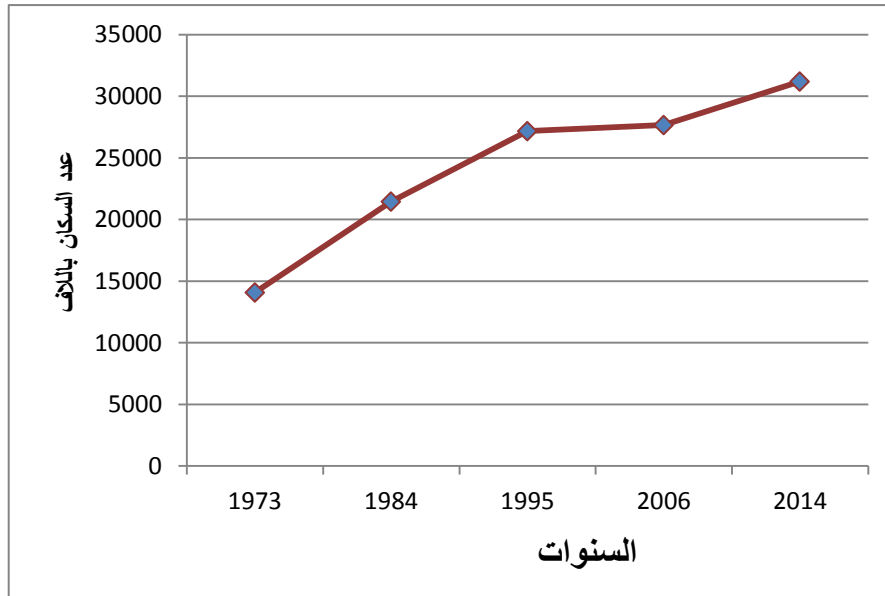
والاجتماعية في منطقة الدراسة أدى إلى هجرة السكان من المناطق الريفية المجاورة وعودة العديد من السكان الذين هجروا منطقة الدراسة في أوقات سابقة كما أنها أدت إلى استقطاب القوى العاملة من الخارج (الكبيسي، 2004، ص 433)

وفي الفترة ما بين سنتي 1984-1995م كان معدل النمو السنوي الإجمالي للسكان 2.02% حيث بلغ عدد السكان الإجمالي سنة 1995م إلى 27161 نسمة بعد أن كان 21451 نسمة في سنة 1984م وبنسبة زيادة 52.3% خلال الفترة الأولى وانخفضت هذه النسبة بين التعدادين 1984-1995م إلى 26.6% ويرجع ذلك إلى تناقص معدل الزيادة الطبيعية بسبب تأخر سن الزواج ، ونقص الوحدات السكنية الملائمة بالإضافة إلى عدم زيادة دخل الفرد السنوي المرتبط بالقانون (15) لسنة 1981م (الصغير، 1998، ص 51-52) مما يحول دون إقدام الشباب على الزواج المبكر وكذلك تقلصت نسبة زيادة عدد الأجانب مما أدى إلى تراجع معدل النمو السنوي الإجمالي.

وقد أظهرت النتائج النهائية للتعداد العام للسكان لعام 2006م أن إجمالي عدد السكان في منطقة الدراسة 27662 نسمة وبنسبة زيادة بلغت 1.9% مقارنة بما كان عليه في عام 1995م وبمعدل نمو سنوي 2%، فيلاحظ أن هذا المعدل (النمو السنوي) قد انخفض بشكل كبير مقارنة بالتعدادات السابقة حيث كانت الخصوبة عالية جداً، وكان متوسط العمر عند الزواج الأول لا يتعدى 24 سنة وقد ارتفع هذا المعدل في السنوات الأخيرة إلى ما يقارب 34 سنة فأكثر وذلك راجع لحكم عادات وتقاليد هذه المنطقة. وبناء على تقديرات السكان في سنة 2014م بلغ

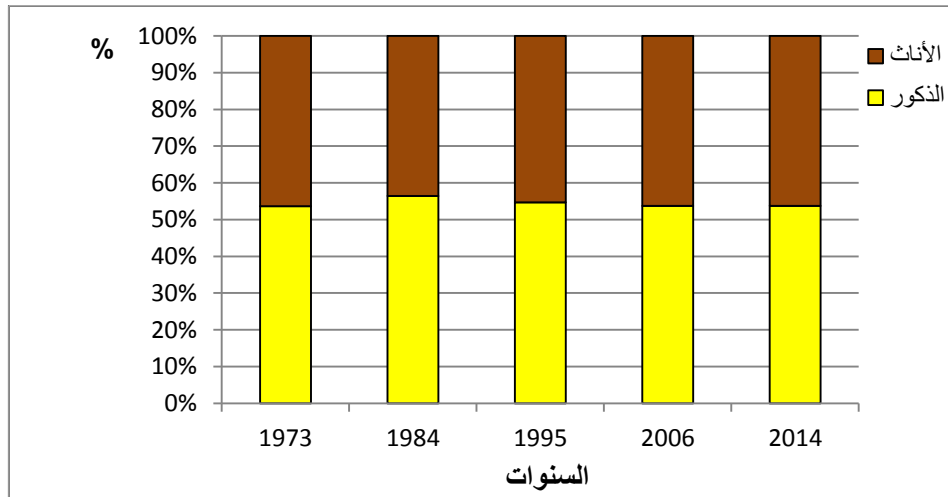
عدد السكان منطقة الدراسة نحو 31190 نسمة وبنسبة زيادة بلغت 12.8% مقارنة بما كان عليه عام 2006م وبمعدل نمو سنوي قدره 1.5%. وهذا المعدل يدل على تباطؤ النمو السكاني انظر جدول (1) والشكل (1 و 2) .

شكل (1) تطور سكان منطقة الدراسة خلال الفترة 1973-2014م



المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى الجدول (1)

شكل (2) نسبة نوع سكان منطقة الدراسة خلال الفترة 1973-2014م



المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى الجدول (1)

توزيع السكان وكثافتهم :-

تهدف دراسة الكثافة السكانية إلى تحليل صورة التوزيع السكاني في الدولة أو الإقليم أو المنطقة، وذلك لأن توزيع السكان لا يتسم بالانتظام في المجتمعات المختلفة، ويرتبط ذلك بعدة عوامل طبيعية واجتماعية واقتصادية، يختلف كل منها في أهميته النسبية من مكان لآخر، وتتداخل هذه العوامل مع بعضها في شكل مترابط ومعقد في معظم الأحوال في تحديد مكان تركيز السكان في مجتمع ما وتشتهم في مجتمع آخر، حتى يبدو سكان كل منطقة ناتجاً للتفاعل بين النظم الحضرية وبقية النظم الأخرى في المجتمع (أبو عيانة، 1995، ص 45-46)

جدول (2) الكثافة السكانية للسكان منطقة الدراسة سنة 2014 م

المحلة				
	العدد	%	المساحة	%
زواردة الشمالية	2181	7	250	17.9
زواردة الشرقية	10832	34.8	475	33.9
زواردة الجنوبية	12515	40.1	435	31.1
زواردة الغربية	5662	18.1	240	17.1
المجموع	31190	100	1400	100

- تقديرات سكان ليبيا 2014 . المجلس البلدى مدينة زواردة بيانات غير منشورة.

1 - تعد محلة زواردة الجنوبية أكبر عددا من الناحية السكانية حيث تصل إلى 12515 نسمة بنسبة تصل إلى 40.1 % من إجمالى سكان منطقة الدراسة، فى حين أن مساحتها 435 كيلومتر مربع وتأتى فى المرتبة الثانية من حيث المساحة بعد محلة زواردة الشرقية .

2 - وتأتى محلة زواردة الشرقية فى المرتبة الثانية فى عدد السكان 10832 نسمة أى 34.8% من إجمالى سكان المنطقة و بمساحة تمثل الأولى على مستوى المحلات قدرها 475 كيلومتر مربع .

3 - يليها في المرتبة الثالثة محلة زوارة الغربية والبالغ عدد سكانها 5662 نسمة بنسبة 18.1% من إجمالي السكان بمنطقة الدراسة ، بمساحة 240 كيلومتر مربع في المرتبة الرابعة في المساحة على مستوى منطقة الدراسة وهي من أصغر المحلات مساحة في منطقة الدراسة .

4 - في حين تمثل المرتبة الرابعة محلة زوارة الشمالية والبالغ عدد سكانها 2181 نسمة، بنسبة 7 % من إجمالي سكان منطقة الدراسة في مساحة قدرها 25 كيلومتر مربع وترتيبها من حيث المساحة هو الثالثة .
انظر جدول (2) والخريطة (2)

- الكثافة السكانية العامة :

هي معرفة حجم السكان في مساحة محدودة من الأرض حيث يلقي الضوء على مدى التزاحم السكاني للمساحة الإدارية ، فمن الجدول (2) و الخريطة (2) يتضح:

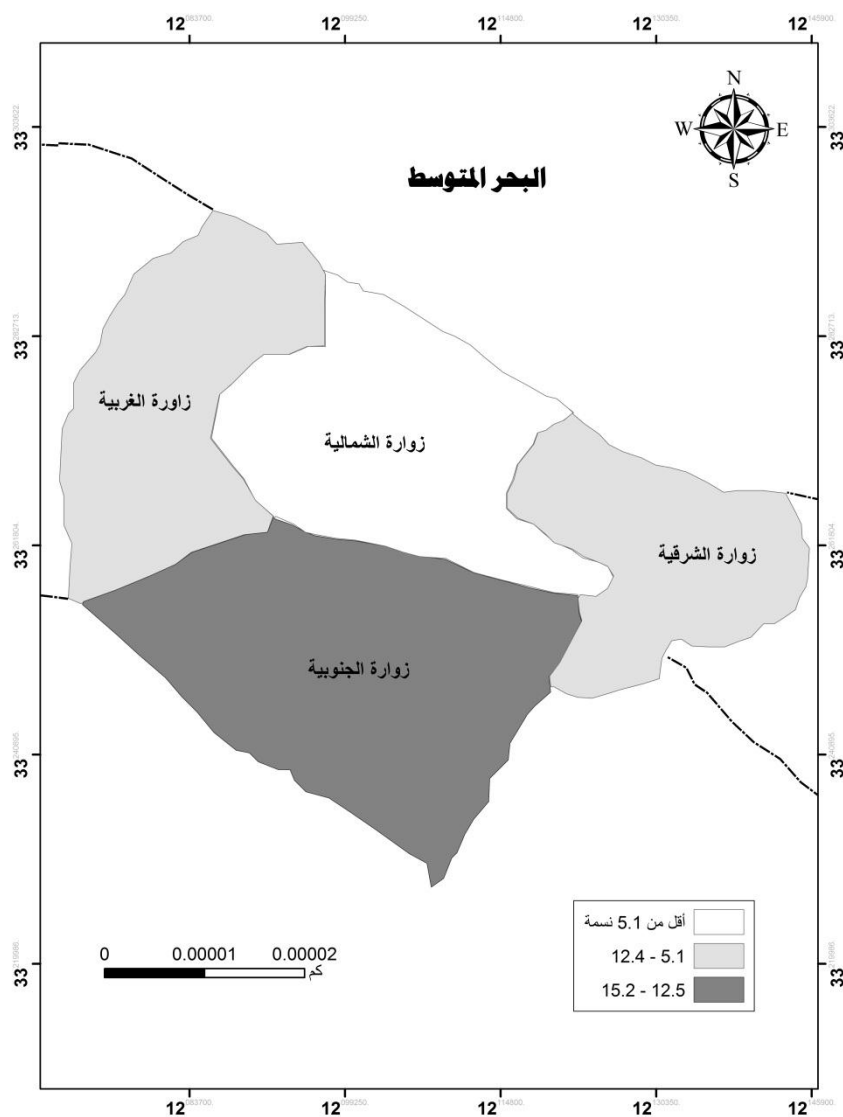
1 - تسيطر المحلة الجنوبية على المرتبة الأولى من حيث الكثافة حيث تصل إلى 28.7 نسمة / كيلومتر مربع ويمثل سكانها 40.1 % من إجمالي سكان منطقة الدراسة في مساحة 435 كيلومتر مربع ، أي 31.1 % من مساحة منطقة الدراسة . ويرجع سبب ارتفاع كثافة السكان فيها إلى وجود الخدمات المختلفة بها .

2 - تليها محلة زوارة الغربية في المرتبة الثانية بكثافة 23.5 نسمة / كيلومتر مربع وتضم 18.1 % من إجمالي سكان منطقة الدراسة، ويشغلون مساحة 240 كيلومتر مربع أي 17.1 % من جملة مساحة المنطقة .

3 - تأتي محلة زوارة الشرقية في المرتبة الثالثة بكثافة 22.8 نسمة / كيلو متر مربع وعدد سكان 10832 نسمة بمساحة 22.8 كيلومتر مربع أي 33.9 % من مساحة منطقة الدراسة.

4 - أما محلة زوارة الشمالية فكانت في المرتبة الأخيرة 8.7 نسمة / كيلومتر مربع ويقع فيها 7% من سكان منطقة الدراسة في مساحة 250 كيلومتر مربع .

خريطة (2) الكثافة السكانية بمنطقة الدراسة سنة 2014م



مستقبل النمو السكاني :- تعد تقديرات حجم السكان من الأساسيات المكتملة في دراسة وضع السكان والتعرف على الجوانب الديموغرافية، و بناء على تاريخ التعدادات السكانية في المنطقة في الفترة 1973 : 2016 م يمكن تقدير عدد سكان المنطقة بناء على معدل النمو السكاني لفترة التعدادات السابقة وهي .

1 - انخفاض النمو السكاني إلى 1 %.

2 - استمرار معدل النمو السكاني إلى 1.5 %.

3 - ارتفاع معدل النمو السكاني إلى 2 %.

وبالنظر إلى الجدول (3) فقد تم تقدير حجم سكان منطقة الدراسة بين سنتي 2016 م - 2036 م وفق المعادلة الأسية التالية :-

لو س₁ = لو س + ن * ر * لو هـ (أبو نعجة، 2004، بدون ترقيم)

حيث أن :- لو س₁ = عدد السكان في السنة المطلوبة .

لو س = عدد السكان في سنة الأساس .

ن = طول المدة أو السنوات المطلوب التقدير لها .

ر = معدل النمو السكاني السنوي .

لو هـ = معامل ثابت = 2.71828 = 0.4342942

جدول (3) احتمالات النمو وتقدير السكان في منطقة الدراسة في الفترة 2016 - 2036 م

السنوات			معدل النمو السنوي %
2036م	2026م	2016م	
37340	33786	30571	1
43383	37340	32139	1.5
50403	41267	33786	2

المصدر: من عمل الباحث استنادا إلى احتمالات النمو ، ونتائج المعادلة الأسية .

من خلال تحليل الجدول رقم (3) والذي يوضح احتمالية النمو السكاني السنوي ويقدر السكان في 1 - إن انخفاض معدل النمو السكاني إلى 1 % أو أقل, فإن المتوقع أن عدد سكان منطقة الدراسة في سنة 2016 سيصل إلى 30571 نسمة , ومع استمرار الانخفاض سيصل إلى 33786 نسمة سنة 2026 م و 37340 سنة 2036 م .

2 - أما إن استمر معدل النمو بنسبة 1.5 % فإنه من المتوقع أن عدد السكان في منطقة الدراسة في سنة 2016 م سيصل إلى 32139 نسمة ويصل سنة 2026 م إلى 37340 نسمة ومع نهاية سنة 2036 م يصل إلى 43383 نسمة .

3 - وإن ارتفع حتى معدل النمو 2 % فإن عدد سكان منطقة الدراسة المتوقع في سنة 2016 م يصل إلى 33786 نسمة ، ويزيد في سنة 2036 م إلى 41267 نسمة ، وبحلول سنة 2036 م يصل إلى 50403 نسمة .

وفي ظل الظروف والأوضاع الاقتصادية والسياسية التي طرأت على البلاد فإن من المتوقع أن معدل النمو السكاني السنوي للمنطقة سيستمر في الانخفاض إلى 1 % فأقل .

التركيب العمري:

إن دراسة نوع السكان وفئات أعمارهم لها أهمية خاصة في الدراسات السكانية , حيث إنها تساعد على فهم الاتجاهات العامة للسكان وتحديد الإمكانات البشرية العاملة وعلى ضوءها يمكن رسم سياسة سكانية واقتصادية (المهدوي، 1995، ص 135) وقد تم تقسيم سكان منطقة الدراسة إلى ثلاث فئات عمرية هي فئة صغار السن (14 سنة فأقل) وفئة متوسطي السن أو فئة الشباب من (15-64 سنة) وفئة كبار السن من (65 فما فوق) جدول (4) الذي يوضح التركيب العمري والنوعي للسكان بمنطقة الدراسة لسنة 2006م.

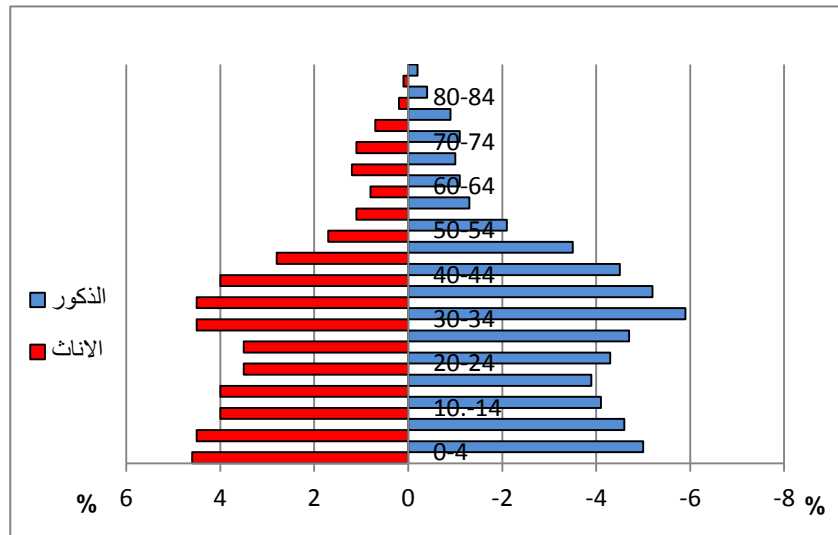
جدول (4) فئة أعمار السكان الليبيين حسب النوع عام 2006م بالألف

العداد							
النسبة	%	المجموع	%	إناث	%	ذكور	فئات العمر
26.8	9.6	2677	4.6	1283	5	1394	4-0
	9.1	2522	4.5	1257	4.6	1265	9-5
	8.1	2244	4	1101	4.1	1143	14-10
66.3	7.3	2020	3.4	938	3.9	1082	19-15
	7.8	2143	3.5	966	4.3	1177	24-20
	8.2	2282	3.5	981	4.7	1301	29-25
	10.4	2868	4.5	1238	5.9	1630	34-30
	9.7	2702	4.5	1256	5.2	1446	39-35
	8.5	2344	4	1100	4.5	1244	44-40
	6.3	1737	2.8	776	3.5	961	49-45
	3.8	1064	1.7	475	2.1	589	54-50
	2.4	671	1.1	311	1.3	360	59-55
	1.9	517	0.8	219	1.1	298	64-60
6.9	2.2	611	1.2	323	1.04	288	69-65
	2.2	592	1.1	300	1.1	292	74-70
	1.6	422	0.7	186	0.9	236	79-75
	0.6	157	0.2	60	0.1	97	84-80
	0.3	89	0.15	42	0.2	47	85 فما فوق
100	100	27662	46.3	12812	53.7	14850	المجموع

-المصدر: الجدول من عمل الباحثة استناداً إلى النتائج النهائية للتعداد العام للسكان لعام 2006،
جدول رقم (1-10) (2-10) (3-10) (4-10)، ص 11-14

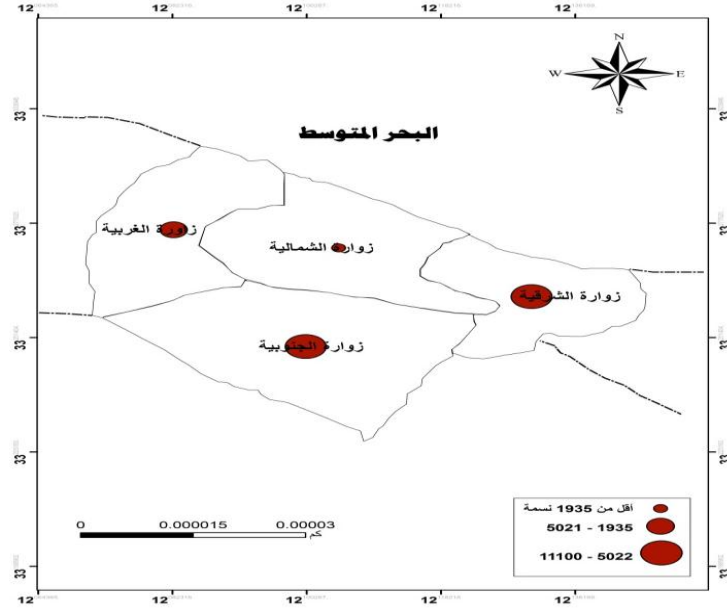
من واقع ما احتواه جدول (4) يتضح أن 66.3 % من سكان منطقة الدراسة هم من فئة الشباب، بلغ عدد الذكور 10088 نسمة أو ما يعادل 67.9 % من مجموع الأفراد الذكور بمنطقة الدراسة وبلغ عدد الإناث 8260 نسمة أو ما يعادل 64.5 % من مجموع الإناث علماً بأن الذكور والإناث في هذه الفئة يشكلون 36.5% و 29.9% على التوالي من مجموع سكان منطقة الدراسة. وهؤلاء يقع عليهم العبء الاقتصادي والاجتماعي، وإعالة بقية فئات السكان غير العاملين من صغار السن وكبار السن والعجزة، وفي حقيقة الأمر فالعبء الواقع على السكان العاملين ليس كبيراً ذلك لأن العاملين في الواقع ليسوا جميعاً مصنفين من بين العاملين، حيث إن هناك من يعدون على أنهم معولون ولكنهم في الواقع منتجون كما هو الحال في فئة كبار السن ذلك لأن بعضاً منهم لا زال منتجاً، وبالمقابل لا يعني أن الذين يعدون في سن العمل (15-64) هم جميعاً عاملون فعلاً حيث إن شريحة منهم لا زالت في طور الدراسة وأن نسبة الإناث في سوق العمل ليست كنسبة الذكور. يلي ذلك في الترتيب فئة صغار السن وهم يشكلون نسبة 26.8 % من مجموع سكان منطقة الدراسة في الوقت الذي بلغت فيه نسبة كبار السن حوالي 6.9 %، وبالرغم من انخفاض نسبة صغار السن فإن المجتمع السكاني في منطقة الدراسة يعتبر من المجتمعات الفتية، ويتضح ذلك من الشكل (3) الذي يوضح الهرم العمري للسكان الليبيين بمنطقة الدراسة ذكوراً وإناثاً من واقع النتائج النهائية للتعداد العام لسنة 2006م ويمكن إرجاع قلة نسبة صغار السن إلى ظروف الحياة في المدينة خاصة ما يتعلق بنظرة سكانها إلى حجم الأسرة وتأخير سن الزواج وطول فترة إعداد الفرد في الأسرة للحياة والاعتماد على النفس. فظروف الحياة في المدينة تتصف بأنها أكثر تعقيداً وانضباطية خاصة فيما يتعلق بارتباط السكان بالأعمال التخصصية والاعتماد على المراتب في الدخل، وعدم وجود مصادر أخرى يعتمد عليها ويؤكد الهرم السكاني بمنطقة الدراسة بناءً على النتائج النهائية للتعداد العام للسكان في سنة 2006م، اتساع قاعدة الهرم واستمرار اتساعها إلى المنتصف ثم يضيق شيئاً فشيئاً حتى يصل إلى القمة وهذا يؤكد أن الكتلة السكانية فتية وثابتة. شكل (3) والخريطة (3).

شكل (3) الهرم السكاني لسكان منطقة الدراسة لسنة 2006م



المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى الجدول (4)

خريطة (3) عدد السكان في منطقة الدراسة سنة 2006م



المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى الجدول (4)

-**التركيب النوعي:** هو توزيع السكان إلى نوعين الذكور والإناث فكل كتلة سكانية تنقسم إلى ذكور وإناث وتكون أعدادهم في العادة متقاربة إلا أن اختلاف عدد الذكور عن عدد الإناث في كل فئة من فئات الأعمار من الأمور التي يهتم بها الباحثون في جغرافية السكان اهتماماً كبيراً؛ لأن هذا الاختلاف يؤثر تأثيراً بالغاً في أوضاع السكان واتجاه تطوّرهم فلكل واحد من النوعين احتياجاته ووظائفه الاقتصادية والاجتماعية والديموقراطية (الكيخيا، 2004، ص 135) وقد سار الاعتقاد لوقت طويل بأن عدد المواليد الذكور يساوي عدد المواليد الإناث حتى القرن السابع عشر حيث بينت الدراسة التي قام بها الإنجليزي جون غرونز أن عدد المواليد الذكور يزيد بقليل على عدد المواليد الإناث (ليب، 2004، ص 122) ومن العوامل التي تؤدي إلى اختلاف هذه النسبة:

1. الهجرة إلى الخارج.
2. الهجرة إلى الداخل.
3. الحروب.
4. انتشار ممارسة وسائل ضبط النسل. (الساعاتي، 1981، ص 83)

5. تباين معدل الوفيات بالنسبة لكلا النوعين في الأعمال المختلفة.
6. الأخطاء في البيانات التي يشملها التعداد مثل النقص في تسجيل عدد الإناث. (أبو عيانة، 1995، ص 298)
- من خلال البيانات الواردة في التعدادات العامة للسكان والجدول رقم (5) يمكن استخلاص النتائج التالية:
- يتضح أن نسبة الفئة العمرية ما بين 20 – 24 سنة تمثل 7.7 % من جملة السكان منها ذكور 4.2 % ونسبة الإناث 3.5 % وهذا مؤشر يوضح ارتفاع نسبة الشباب من الذكور الذين هم في سن الدراسة، أي من هم دون 25 سنة وصلت نسبتهم 21.9% من جملة الذكور ، في حين بلغت نسبة الإناث 20 % من جملة الإناث من هن دون 25 سنة ومن ثم ترتفع نسبة هذه الفئة عن نسب باقي الأعمار ، أما الفئة العمرية ما بين 25 – 64 سنة فقد بلغت نسبتها 28.3 % من جملة الذكور فيما وصلت نسبة الاناث 22.9 % والتي تعد القوة العاملة المنتجة والأساسية في إعالة باقي الفئات العمرية ، كما يمكن مقارنة التركيب النوعي لمنطقة الدراسة على مستوى المحلات بناء على تقديرات سنة 2014 م

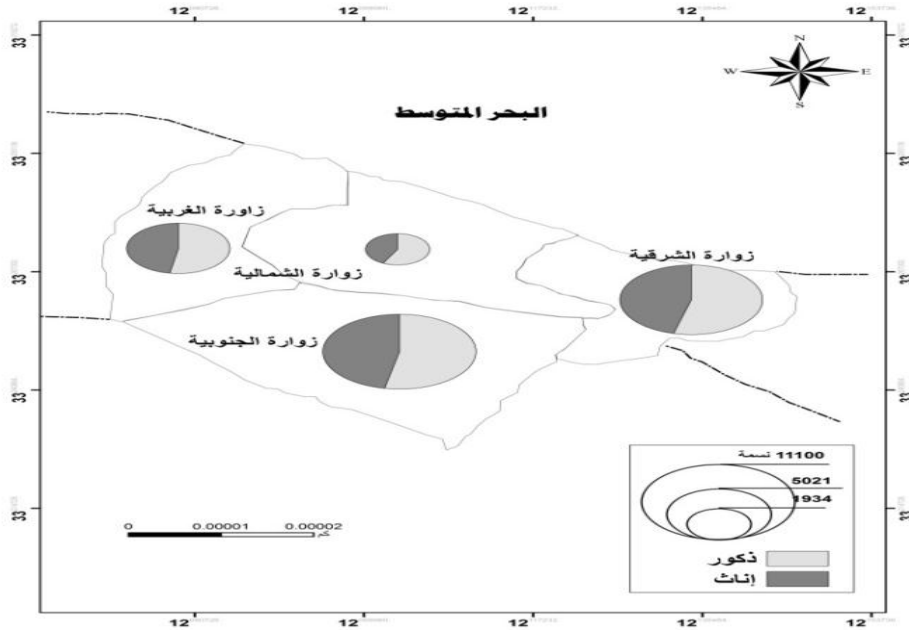
جدول (5) التركيب النوعي للسكان بلدية زوارة سنة 2014م

المحلة	ذكور		إناث		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
زوارة الشمالية	1256	4	925	3	2181	7
زوارة الشرقية	5851	18.8	4981	16	10832	34.8
زوارة الجنوبية	6652	21.3	5863	18.8	12515	40.1
زوارة الغربية	2985	9.6	2677	8.5	5662	18.1
المجموع	16744	53.7	14446	46.3	31190	100

المصدر: الجدول من عمل الباحثة استناداً إلى تقديرات سكان ليبيا 2014 . المجلس البلدى مدينة زوارة
بيانات غير منشورة.

من الجدول (5) والخريطة (4) يتضح أن محلتى زوارة الجنوبية وزوارة الشرقية ترتفع فيها نسبة الذكور حيث بلغت 21.3% و 18.8% من جملة السكان على التوالي لوجود مراكز الخدمات فيها , أما نسبة الإناث فقد وصلت إلى 16% و 18.8% على التوالي .بينما بلغت نسبة الذكور في محلة زوارة الغربية وزوارة الشمالية 9.6% و 4% على التوالي ونسبة الإناث 8.5% و 3% على التوالي , وذلك لصغر مساحتهما .

خريطة (4) التركيب النوعي للسكان ببلدية زوارة سنة 2006م



المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى الجدول (5)

التركيب الاسرى :-

تمثل الأسرة الرابطة الاجتماعية الأولى في المجتمع، وهي مكونة من زوج وزوجة وأطفالهما أو زوجين فقط دون أطفال أو من زوج بمفرده مع أطفاله أو زوجة بمفردها مع أطفالها(لطفى، 1981، ص

117) يتميز المجتمع الليبي بالطابع التقليدي الشرقي حيث يكون للروابط الأسرية والقبلية والعشائرية دور كبير في التكوين الديموغرافي للمجتمع بصفة عامة فالأسر الليبية مازالت من الحجم الكبير على الرغم من التغير المادي الذي صحب اكتشاف النفط وتصديره حيث تشير التعدادات السكانية التي أجريت في البلاد إلى أن حجم الأسر ظل كبيراً وما زال في ارتفاع مستمر، حيث بلغ متوسط حجم الأسرة حسب تعداد 1954م 4.6 أفراد ثم 4.8 أفراد في تعداد 1964م، أما بالنسبة لتعداد 1973م فقد ارتفع فيه متوسط حجم الأسرة إلى 6 أفراد وواصل المعدل في الارتفاع في تعداد 1984م ليصل إلى 6,8 أفراد (المبروك، 1995، ص 82) ويرجع السبب إلى ارتفاع مستوى الدخل في البلاد وتحسين الرعاية الصحية ومن ثم ارتفاع معدلات المواليد والخصوبة وانخفاض معدلات الوفيات. أما بالنسبة لحجم الأسرة في منطقة الدراسة لا يزال مرتفعاً رغم اتجاهه نحو الانخفاض حيث نلاحظ في الجدول رقم (6) أن متوسط حجم الأسرة في تعداد 1973م بلغ 5.9 أفراد ثم انخفض بمقدار طفيف في تعداد 1984م، فبلغ 5.8 أفراد ثم انخفض أكثر في تعداد 1995م فكان 5.1 فرداً وفي تعداد 2006م انخفض متوسط حجم الأسرة انخفاضاً كبيراً فوصل إلى 4.3 أفراد. وهذا الانخفاض راجع إلى الأخذ بمبادئ تحديد النسل وكذلك إلى تأخر سن الزواج نتيجة التمسك بالعادات والتقاليد المعمول بها في منطقة الدراسة ولكن في الوقت نفسه قد يكون لتناقص حجم الأسرة أثر سلبي من حيث نقص القوى العاملة.

جدول (6) متوسط حجم الأسرة خلال فترة تعدادات (1973-1984-1995-2006)

السنة	عدد السكان	عدد الأسر	متوسط حجم الأسرة
1973	14084	2379	5.9
1984	21451	2669	5.8
1995	27161	5315	5.1
2006	27662	6497	4.3

المصدر: الجدول من عمل الباحثة استناداً على نتائج التعداد العام للسكان 1973، أمانة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، الزاوية، جدول رقم (1)، ص32.

النتائج التعداد العام للسكان 1984م، بلدية النقاط الخمس، جدول رقم (1)، ص68.

النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 1995م، منطقة الزاوية، جدول رقم (1-2)، ص 65.

النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 2006م، الهيئة الوطنية للمعلومات، جدول (1) ص 1

جدول (7) التركيب الأسري في بلدية زوارة سنة 2006م

المحلة	اسر ليبية			أسر غير ليبية			المجموع		
	عدد الأسر	عدد الأفراد	متوسط حجم الأسرة	عدد الأسر	عدد الأفراد	متوسط حجم الأسرة	عدد الأسر	عدد الأفراد	متوسط حجم الأسرة
زوارة الشمالية	345	1384	4.0	127	550	4.3	472	1934	4.1
زوارة الشرقية	1918	8155	4.3	333	1452	4.4	2251	9607	4.3
زوارة الجنوبية	2242	9935	4.4	315	1165	3.7	2557	11100	4.3
زوارة الغربية	1007	4325	4.3	210	696	3.3	1217	5021	4.1
المجموع	5512	23799	4.3	985	3863	3.9	6497	27662	4.3

المصدر: الجدول من عمل الباحثة استناداً إلى النتائج النهائية للتعداد العام للسكان 2006م، الهيئة

الوطنية للمعلومات، جدول (1) ص 1 .

من واقع ما احتواه جدول (7) والخريطة (5) يتضح أن

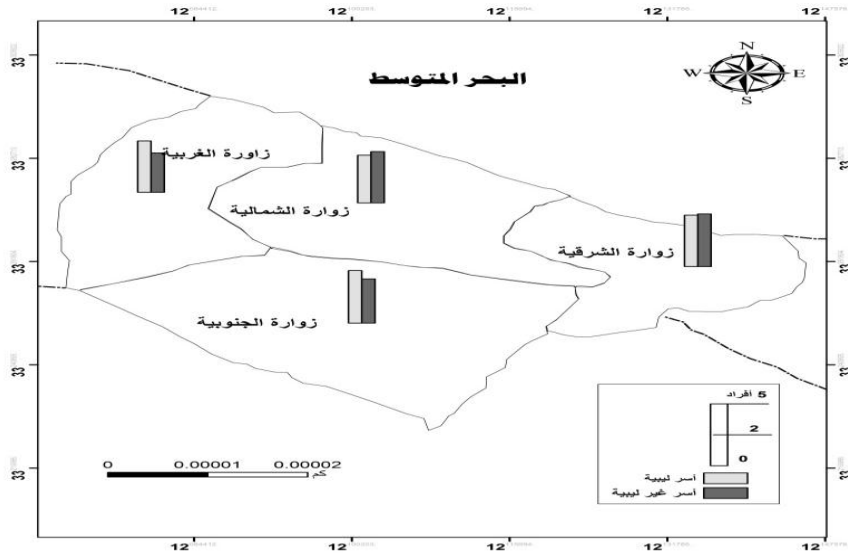
1 - متوسط حجم الأسرة الليبية سنة 2006 م بلغ 4.3 افراد الذى يزيد عن متوسط حجم الأسرة غير الليبية نحو 0.4 أفراد والبالغ 3.9 أفراد .

وعلى مستوى المحلات يتراوح متوسط حجم الاسرة الليبية بين 4.0 فى زوارة الشمالية : 4.4 أفراد فى زوارة الجنوبية وتحتل محلة زوارة الجنوبية المرتبة الأولى 4.4 وبلغ عدد أسرها 2242 وعدد افرادها 9935 تضم نحو 11100 نسمة، وتأتى فى المرتبة الثانية محلتا زوارة الشرقية وزوارة الغربية بنحو 4.3

أفراد حيث يبلغ عدد أسرها 2925 وتضم 14628 نسمة و في محلة زوارة الشمالية 4.0 أفراد وعدد أسرها 345 وعدد أفرادها 1384 وتضم 1934 نسمة

2 - أما من حيث الأسر غير الليبية فتسيطر محلة زوارة الشرقية على المرتبة الأولى 4.4 أفراد، 333 أسرة 1452 فردا وتضم 9607 نسمة وتأتي في المرتبة الثانية محلة زوارة الشمالية 4.3 أفراد وعدد أسرها 127 وعدد أفرادها 550 وتضم 1934 نسمة أما المرتبة الثالثة زوارة الجنوبية 3.7 افراد وكان عدد اسرها 315 وعدد افرادها 1165 وتضم 11100 نسمة تم تأتي محلة زوارة الغربية في المرتبة الأخيرة 3.3 أفراد البالغ 210 أسرة بعدد أفراد 696 وتضم 5021 نسمة

خريطة (5) التركيب الأسري في بلدية زوارة سنة 2006م



المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى الجدول (6)

- التركيب التعليمي :

يعد التعليم في العصر الراهن حقاً إنسانياً وبعداً أساسياً من أبعاد التنمية البشرية، وتحتم معظم دول العالم بمعرفة الحالة التعليمية لأفراد المجتمع ، وذلك عن طريق معرفة المستوى التعليمي لكل مواطن(الفائدي، 1997، ص 164).

وهي تعد مؤشراً لمستوى المعيشة ومقياساً للحكم على التطور الثقافي والاجتماعي بالإضافة إلى ذلك فإنها تعد ذات أهمية خاصة في التنبؤ بالاتجاهات التعليمية المستقبلية وفقاً للخطط الموضوعة. (أبو عيانة، 1995، ص 254)

كان التعليم في منطقة الدراسة في العهود السابقة مقتصرًا على ما يتحصل عليه الأطفال من حلقات المساجد، أما التعليم المنظم فهي حديثة العهد به . والدليل على ذلك أن نسبة الأميين كانت مرتفعة بين المواطنين في سن ما فوق 10 سنوات حتى أنها بلغت 40.7% من جملة السكان في عام 1973م من بين هؤلاء 27.9% من الإناث و 12.8% من الذكور وهذا أمر طبيعي لمدينة حديثة العهد بالتعليم والمنشآت التعليمية والنظام الإلزامي للتعليم.

ومن تحليل بيانات الجدول (8) و الخريطة (6) الخاص بدراسة التركيب التعليمي العددي والنسبي يتضح الآتي :

جدول رقم (8) الحالة التعليمية للسكان منطقة الدراسة خلال تعداد سنة 2006م

(10 سنوات فما فوق)

المحلة	أمي	دون الشهادة الابتدائية	الشهادة الإعدادية	الشهادة الثانوية	الشهادة فوق الثانوية	الجامعية فما فوق	المجموع
زواره الشمالية	362	221	201	321	234	120	1595
						136	7.1
زواره الشرقية	927	627	978	1377	1843	730	7443
						961	33.1
زواره الجنوبية	1094	901	1198	1734	2235	1026	9296
						1108	41.4
زواره الغربية	555	408	552	799	1003	336	4123
						470	18.4
المجموع	2938	2157	2929	4231	5315	2212	22457
	13.1	9.6	13	18.8	23.7	9.8	100

المصدر: من عمل الباحثة استناداً إلى نتائج التعداد العام للسكان 2006، أمانة التخطيط، مصلحة الإحصاء والتعداد، جدول (17 - 1) (17 - 2) (17 - 3) (17 - 4) . ص 29 - 32

بلغ عدد السكان حسب الحالة التعليمية في منطقة الدراسة سنة 2006 م 22457 نسمة من جملة السكان البالغ عددهم 27662 نسمة بنسبة 81.1 % نسمة من جملة السكان وهو مؤشر جيد على مدى الاهتمام بالتعليم بمنطقة الدراسة وهو يتباين من مرحلة إلى أخرى ويمكن تقسيمها إلى :

1 - السكان الأميون : تنخفض نسبة الأميين في منطقة الدراسة إلى 13.1 % من جملة السكان بينما تزيد نسبة السكان المتعلمين عنها إلى 86.9 % من جملة السكان وذلك يعود إلى انتشار المؤسسات التعليمية، واهتمام السكان بتعليم أبنائهم .

ومن تحليل الجدول (8) والخريطة (7) يتضح أن محلة زوارة الجنوبية تسيطر على المرتبة الأولى من حيث انتشار الأمية إذ يبلغ عدد الأميين فيها 1094 نسمة بنسبة 37.2 % من جملة السكان الأميين بمنطقة الدراسة، في حين تمثل المرتبة الثانية محلة زوارة الشرقية بنسبة 31.5 % وعدد الأميين فيها 927 نسمة ، ثم تأتي محلة زوارة الغربية في المرتبة الثالثة بنسبة 18.9 % وعددهم 555 نسمة . ومحلة زوارة الشمالية تأتي في المرتبة الأخيرة بعدد 362 نسمة ونسبة 12.3 % من إجمالي السكان الأميين .

2 - السكان المتعلمون :

ترتفع نسبة السكان المتعلمين بمنطقة الدراسة حتى تصل إلى 86.9 % وهذا مؤشر على ما تتمتع به منطقة الدراسة من أحوال اقتصادية جيدة سمحت لهم بمواصلة تعليمهم وتعد هذه الفئة من السكان من الفئات المهمة، بسبب تأثيرها على الخصائص السكانية المختلفة . ويتباين المستوى التعليمي في منطقة الدراسة من المرحلة الابتدائية إلى الشهادة الإعدادية والثانوية والشهادة الجامعية وما فوقها .

مرحلة دون الابتدائية : تسيطر محلة زوارة الجنوبية على المرتبة الأولى بنسبة 41.7 % من إجمالي السكان المتحصّلين على تعليم دون الابتدائية بمنطقة الدراسة وبلغ عددهم 901 نسمة ، وتأتي محلة زوارة الشرقية في المرتبة الثانية بنسبة 29 % ويبلغ عددهم فيها 627 نسمة ، يليها في المرتبة الثالثة محلة زوارة الغربية بنسبة 18.9 % حيث يبلغ عددهم 408 نسمة ، أما محلة زوارة الشمالية فتأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة 10.2 % ويصل عددهم 221 نسمة من إجمالي

عدد السكان المتحصّلين على الشهادة دون الابتدائية

وفي المرحلة الابتدائية : تأتي محلة زوارة الجنوبية في المرتبة الأولى بنسبة 40.9 % من إجمالي السكان المتحصّلين على الشهادة الابتدائية بمنطقة الدراسة والبالغ عددهم 201 نسمة ، في حين تأتي محلة زوارة الشرقية في المرتبة الثانية بنسبة 33.4 % البالغ عددهم 978 نسمة ، ثم تأتي محلة زوارة الغربية في المرتبة الثالثة بنسبة 18.8 % يصل عددهم 552 نسمة، أما محلة زوارة الشمالية فتحل المرتبة الأخيرة بنسبة 6.7 % بعدد 201 نسمة من إجمالي السكان المتحصّلين على الشهادة الابتدائية.

وفي المرحلة الشهادة الإعدادية : محلى زوارة الشرقية والجنوبية على 73.5 % من إجمالى السكان المحصلين على الشهادة الإعدادية والبالغ عددهم 3111 نسمة ، فى حين تقل نسبة السكان فى باقى المحلات زوارة الشمالية والجنوبية بنسبة 26.5 % والبالغ عددهم 1120 نسمة .

أما فى مرحلة الشهادة الثانوية : فتأتى كل من محلات زوارة الجنوبية والشرقية فى المرتبة الأولى بنسبة 76.7 % من إجمالى السكان المتحصلين على الشهادة الثانوية والبالغ عددهم 4078 نسمة حيث تنتشر أغلب المؤسسات التعليم الثانوى بها ، وتقل فى باقى المحلات زوارة الغربية والشمالية لتصل إلى 23.3 % والبالغ عددهم 1237 نسمة .

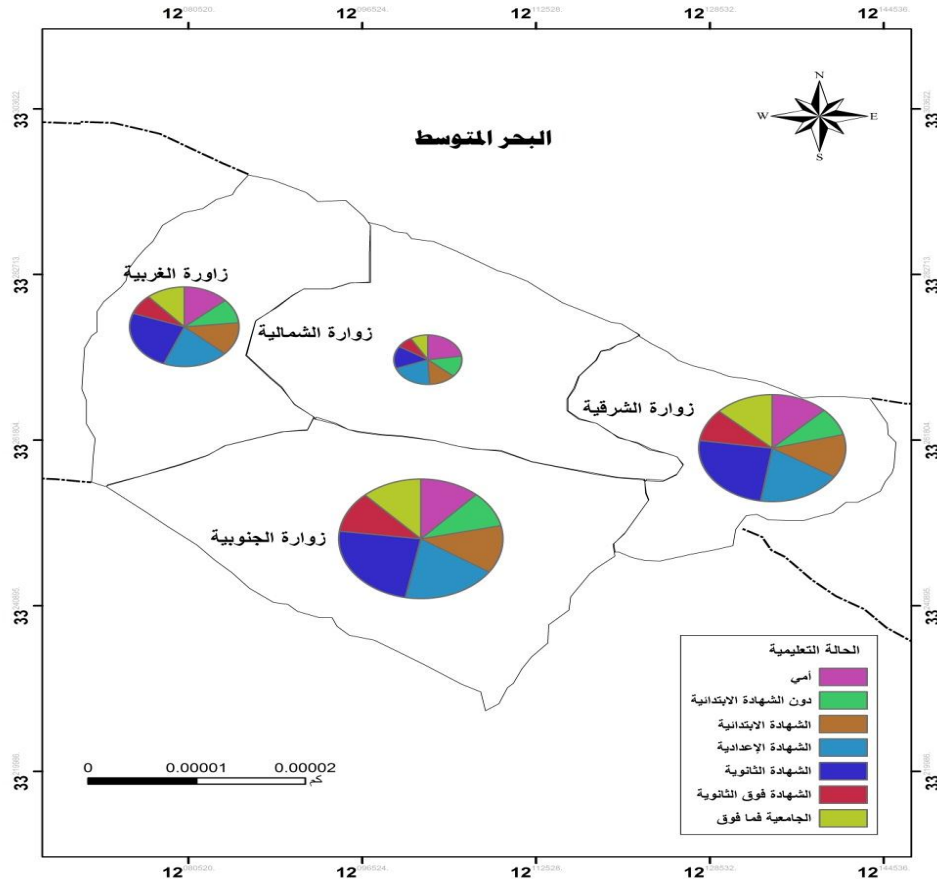
بينما مرحلة فوق الشهادة الثانوية فيرتفع نسبة السكان المتحصلين عليه فى محلات زوارة الجنوبية والشرقية لتصل إلى 79.4 % من إجمالى السكان المتحصلين على أعلى من الشهادة الثانوية والبالغ عددهم 1756 نسمة، فى حين تقل فى محلى زوارة الغربية والشمالية إلى 20.6 % وعددهم 348 نسمة ويعود ذلك لقلة المعاهد المتوسطة والعليا بمنطقة الدراسة .

أما مرحلة الشهادة الجامعية والأعلى منها فتستحوذ محلة زوارة الجنوبية والشرقية على النصيب الأكبر من سكانه المتحصلين عليها بنسبة 77.3 % والبالغ عددهم 2069 نسمة؛ ويرجع ذلك إلى القرب من كلية الآداب وكذلك لوجود أكبر عدد من السكان فيها، وتقل النسبة فى باقى المحلات زوارة الغربية والشمالية إلى 22.7 % والبالغ عددهم 606 نسمة .

وبمجموع عام فأن المتحصلين على الشهادة الابتدائية ودونها والشهادة الإعدادية قاربت على النصف بنسبة 41.4 % من إجمالى المتعلمين أى 9317 نسمة وذلك لزيادة اهتمام سكان منطقة الدراسة بالتعليم؛ الأمر الذى أدى إلى زيادة عدد المؤسسات التعليمية وانتشارها فى كافة المحلات .

فى حين بلغ نسبة المتعلمين فى الشهادة الثانوية والأعلى منها نسبة 33.5 % من نسبة المتعلمين أى ما يعادل 7527 متعلم وسبب ذلك قلة المؤسسات التعليم الثانوى بينما انخفضت نسبة الحاصلين على الشهادات الجامعية والأعلى منها إلى 12 % أى 2675 متعلم، وذلك لأسباب منها : وجود عدد قليل من المؤسسات التعليمية التى تقتصر على بعض التخصصات مثل العلوم الإنسانية والتطبيقية وبعد المسافة عن الجامعات الأخرى فى المناطق الأخرى واكتفاء بعض السكان بالحصول على الشهادة الثانوية والاتجاه إلى إدارة أعمال حرة

خريطة (7) الحالة التعليمية للسكان في بلدية زوارة سنة 2006م



المصدر : من عمل الباحث استناداً إلى الجدول (7)

- التركيب الاقتصادي :

تعد قوة العمل الركن الأساس في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛ إذ من الصعب أن يتصور نشاط اقتصادي يمكن أن يتحقق دون أن يكون للجهود الجسيمة والعقلية دور في ذلك(مسعود، 1986، ص 287) وتؤدي عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلى التوسع في الطلب على قوة العمل بخاصة ذات المؤهلات والتخصصات العلمية العالية والذي يعد وجودها أساس القدرات الوطنية الضرورية لبناء المجتمع وتطويره.

ويعنى التخطيط للتقدم الاقتصادي والاجتماعي القدرة على السيطرة على موارد المجتمع المادية والبشرية والمالية وحسن استخدامها من أجل الوصول إلى تنمية القوة المنتجة المادية والبشرية وتوسيع قدراتها الإنتاجية وتنويعها، مما يؤدي باستمرار إلى زيادة وتحسين إنتاجية العمل الاجتماعي(الوحيد، 1984، ص 16) ويكون في الغالب وضع الخطط التنموية قائماً على أساس المعرفة الواقعية لخصائص المجتمع الاقتصادية والاجتماعية القائمة فيه، وتكون الغايات المخطط لها تتلاءم مع حقيقة هذا الوضع وصولاً إلى مرحلة يكون فيها أفراد المجتمع في قمة التوازن المعيشي بينهم.

جدول رقم (9) التوزيع الجغرافي للعاملين في الأنشطة الاقتصادية لسكان منطقة الدراسة لعام 2006 م

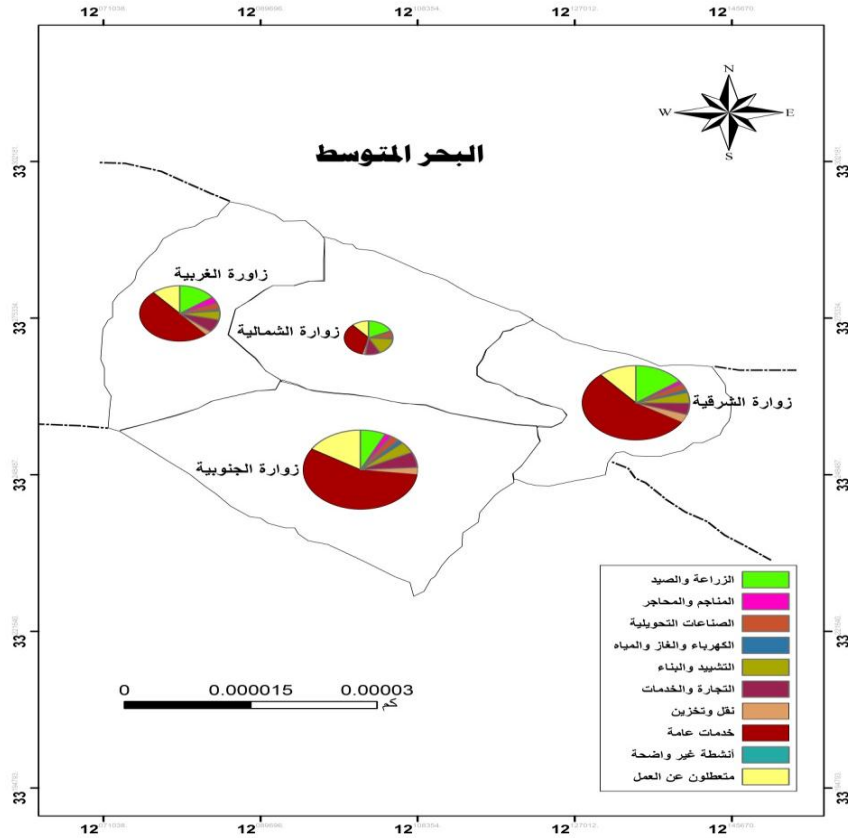
المجموع	زواراة الغربية	زواراة الجنوبية	زواراة الشرقية	زواراة الشمالية	
1434	342	331	609	152	الزراعة والصيد
12.1					
3	89	86	62	12	المناجم والمحاجر
2.1					
357	83	119	111	44	الصناعات التحويلية
3					
155	23	70	50	12	الكهرباء والغاز والمياه
1.3					
657	117	214	193	133	التشييد والبناء
5.6					
751	172	291	203	85	التجارة وخدمات المقاهي والمطاعم
6.4					
348	57	132	144	15	النقل والتخزين
2.9					والمواصلات
6301	1141	2630	2241	289	خدمات عامة اجتماعية
53.3					وشخصية
4	0	0	4	0	أنشطة غير واضحة
0.03					التوصيف وغير مبین
1570	260	749	465	96	المتعطلون لم يسبق لهم العمل
13.3					
11826	2284	4622	4082	838	المجموع
100	19.3	39.1	34.5	7.1	النسبة المئوية

المصدر: من عمل الباحثة استناداً على النتائج للتعداد العام 2006م، الهيئة العامة للمعلومات، الهيئة الوطنية للتوثيق والمعلومات، جدول (1 - 46) (2 - 46) (3 - 46) (4 - 46) (47 - 1 - 47) (2 - 47) (3 - 47) (4 - 47) ص 103 - 112، القوة العاملة بمدينة زوارة، بيانات غير منشورة.

من الجدول (9) والخريطة (8) يتضح تعدد الأنشطة الاقتصادية في منطقة الدراسة وهي :

- 1 - مجموعة الأنشطة الأولية : وتشمل الزراعة والغابات والصيد .
 - 2 - مجموعة الأنشطة الثانوية : وتشمل المناجم والمحاجر والصناعات التحويلية والبناء والتشييد
 - 3 - مجموعة الأنشطة الخدمية : وتشمل الكهرباء والغاز والمياه والتجارة والنقل والمواصلات وغيرها .
- ومن البيانات الواردة في الجدول (9) والخريطة (8) يتضح أن عدد السكان العاملين اقتصادياً يبلغ 11826 نسمة يمثلون نسبة 42.7 % من سكان منطقة الدراسة ، أما عدد السكان العاملين الفعليين فيقدر بحوالى 10256 نسمة بنسبة 37 % من إجمالي سكان منطقة الدراسة .
- وبالنظر إلى الجدول (9) والخريطة (8) ومقارنة الأنشطة الاقتصادية المزاوله من قبل سكان منطقة الدراسة نلاحظ ارتفاع نسبة العاملين في قطاع الخدمات العامة 53.3 % من جملة العاملين ؛ ذلك لأن المنطقة غير صالحة للزراعة وتقل فيها الصناعة والبالغ عددهم 6301 نسمة وهذا الارتفاع يلاحظ منذ سنة 1973 م كانت النسبة 40 % من العاملين في ذلك الوقت في حين تصل نسبة العاملين في باقي القطاعات إلى 46.7 % من جملة سكان منطقة الدراسة
- وعلى مستوى المحلات تستحوذ محلة زوارة الجنوبية على المرتبة الأولى بنسبة 39.1 % من العاملين بالأنشطة الاقتصادية بمنطقة الدراسة والبالغ عددهم 4622 عاملاً ؛ وذلك لتركز أغلب الخدمات العامة بها، ثم محلة زوارة الشرقية في المرتبة الثانية بنسبة 34.5 % والبالغ عددهم 4082 عاملاً في حين تأتي محلة زوارة الغربية في المرتبة الثالثة بنسبة 19.3 % وبعدد عمال 2284 عاملاً ، بينما تأتي محلة زوارة الشمالية في المرتبة الأخيرة بعدد 838 عاملاً ونسبة 7.1 % من إجمالي عدد العاملين في الأنشطة الاقتصادية في منطقة الدراسة .

خريطة (8) التوزيع الجغرافي للسكان العاملين اقتصادياً سنة 2006م



المصدر: من عمل الباحث استناداً إلى الجدول (8)

- نتائج البحث :

من خلال البحث في الخصائص السكانية في مدينة زوارة والمتمثلة في دراسة السكان وكثافتهم ومعدل النمو والتركيب العمري والنوعي والاقتصادى والتعليمى وتقديرات لعدد السكان في الفترة 2016 : 2036 م باستخدام تقنية Gis تم التوصل إلى النتائج التالية :

1- من بيانات تعداد سكان منطقة الدراسة في الفترة 1973 : 2014 م تمكن البحث من إعداد قاعدة بيانات جغرافية عن جوانب السكان المختلفة , والتي من خلالها تم معالجة البيانات وإخراجها في شكل خرائط كمية ونوعية وأشكال بيانية

- 2 - تبين من دراسة حجم السكان في منطقة الدراسة أنها في تزايد مستمر غير أن هذه الزيادة تنخفض مقارنة بمستوى التعدادات الماضية , وخير دليل على ذلك انخفاض معدل النمو السنوي السكاني الذي لوحظ في الألفينيات إلى 1 % سنة 2006 م .
 - 3 - من خلال الاسقاطات لأعداد السكان وفق احتمال معدل النمو للسنوات اللاحقة تبين أن عدد السكان سيتزايد إلى 50403 نسمة سنة 2036 م لاحتمالية استمرار معدل النمو بنسبة 2%
 - 4 - ترتفع كثافة السكان في محلي زوارة الجنوبية وزوارة الغربية حتى تصل إلى 28.7 و 23.5 على التوالي نسمة / كيلومتر مربع بنسبة 59.2 % من جملة سكان منطقة الدراسة .
 - 5 - ينخفض متوسط حجم الأسرة في منطقة الدراسة حتى يصل إلى 4 أفراد في محلة زوارة الشمالية و 4.4 أفراد في زوارة الجنوبية.
 - 6 - من عرض التركيب الاقتصادي تبين أن نسبة العاملين من السكان تصل إلى 42.8 % من جملة السكان ، حيث تستحوذ الخدمات العامة على أعلى نسبة من بين الأنشطة الاقتصادية المزاولة من قبل السكان نحو 53.3 %
 - 7 - من خلال دراسة بيانات الحالة التعليمية للسكان اتضح ارتفاع نسبة المتعلمين إلى 86.9 % وانخفاض نسبة الأمية إلى 13.1 % من جملة المتعلمين منهم 22.6 % في المرحلة الابتدائية ودونها و 18.8 % في المرحلة الإعدادية ، و في المرحلة الثانوية لا تتجاوز 23.7 %، في حين مرحلة أعلى من الثانوية دبلوم متوسط وعال أقل من 9.8 % وذلك لقلّة مؤسسات التعليمية ، كما تقل نسبة السكان في مرحلة الجامعة حيث بلغت نسبتهم 12 % من إجمالي السكان ويرجع ذلك لقلّة عدد الكليات بالجامعة .
- يوصى الباحث بالاستعانة بهذا البحث عند إقامة المشاريع الاقتصادية والاجتماعية .

المراجع

أولاً / الكتب :

- 1 أبو عيانة، فتحي محمد، دراسات في علم السكان دار النهضة العربية، بيروت، 1995
- 2 أبو نعمة الصادق ، مبادئ الاحصاء الديموغرافي ، مذكرة إحصائية لمنسوبي الهيئة العامة للمعلومات ، 2004م ، بدون ترقيم

- 3 الساعاتي حسن ، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، بيروت، 1981،
- 4 الفائدي، محبوب عطية، أساسيات علم السكان، الجامعة المفتوحة، الطبعة الأولى، طرابلس، 1997.
- 5 المهدي، محمد المبروك، جغرافية ليبيا البشرية، منشورات جامعة قاريونس، بنغازي، الطبعة الثالثة. 1995.
- 6 الوحيد علي مهدي ،وهلال إدريس مجيد، مقدمة في التنمية والتخطيط، مطبعة التعليم العالي، بغداد، 1984،.
- 7 شومان عبد اللطيف ، أثر التغيرات الديموغرافية على التنمية الاقتصادية في ليبيا من كتاب وقائع المؤتمر الوطني حول السكان والتنمية ، 2004،
- 8 الكيخيا، منصور ، المتغيرات السكانية والتنمية في كتاب وقائع المؤتمر الوطني حول السكان والتنمية، أكاديمية الدراسات العليا، طرابلس، 2004.
- 9 لبيب، علي، جغرافية السكان، الثابت والمتحول، الدار العربية للعلوم، الطبعة الثانية، 2004.
- 10 لطفي، عبد الحميد، علم الاجتماع، ط7، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1981
- 11 مسعود، مجيد، التخطيط للتقدم الاقتصادي والاجتماعي، بغداد، مطبعة التعليم العالي، 1986.

ثانيا/ الرسائل العلمية:

- 1 عبد الله علي المبروك، مدينة جادو، دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة
- 2 محمد سليمان الصغير، حركة المرور بمدينة طرابلس، دراسة تحليلية جغرافية، رسالة ماجستير، غير منشورة، طرابلس، جامعة الفاتح، كلية التربية، قسم الجغرافيا، 1998.

ثالثا/ التقارير:

- 1 بوسيرفيس-استشارات هندسية، زوارة، المخطط الشامل، 2000، إقليم طرابلس، تقرير رقم ط-ن-5،.